زمالة

لم تكن تستطيع أن تخفي استياءها وألمها كلما حكى لها عن زميلته في العمل، وأطرى على ذكائها وأناقتها وحسن إصغائها وتفهمها وكثيراً ما كان يفعل.

كانت تغضب وتنفعل تارة، وتكتم فتفضحها عيناها تارة أخرى، كان يقول لها إنها لا تعمل... وبالتالي لا تفهم معنى الزمالة الجميلة النبيلة، وإنها بشكوكها تلك تهينه وهو الرجل المحترم وتهين زميلته المحترمة.

انقطعت تماماً سيرة زميلته عن البيت، سعدت كثيرا واطمأن قلبها وقالت، (كل ما له بداية له نهاية)

وفي الوقت الذي جلست في شرفتها تحتسي الشاي مهنئة نفسها على الانتصار، وعلى نجاحها في الحفاظ على زوجها وبيتها وأولادها، كان هو وعروسه ـ زميلة العمل ـ يحتسيان الحب على فراش زواجهما السري المحترم.